سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 271 | السبت 2013/11/30

90 شهيدا بنيران الأسد معظمهم في دمشق والمظاهرات تدعوالمقاتلين للتوحد

قالت لجان لتنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت يوم أمس الجمعة توثيق تسعين شهيدا بينهم اثنا عشر طفلا وثماني سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحدا وأربعين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في حلب، وأحد عشر شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في ديرالزور، وستة شهداء في درعا، وأربعه شهداء في حماة، وشهيدين في حمص، وشهيد في كل من القنيطرة والقامشلي.

هذا فيما أحصى المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات 28 مظاهرة خرجت في 28 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا يوم أمس الجمعة في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم "يد الله مع الجماعة".

وبث ناشطون صورا على الإنترنت لمظاهرة خرجت في مدينة كفر نبل في ريف إدلب، رفع الناشطون فيها لافتات تهنئ الغرب بعيد الشكر، مشيرة إلى أن نظام الأسد ينتهج حملة لتجويع الشعب السوري. كما عبرت اللافتات عن استنكارها للتقارب الإيراني الأمريكي، مصورة إياه على أنه يجعل الجميع شركاء في قتل السوريين.

وقد شهدت حلب ودير الزور اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام استخدمت فيها الصواريخ والمدفعية وقذائف الهاون.

وكانت قوات النظام مدعومة من عناصر حزب الله اللبناني أحكمت سيطرتها على بلدة ديرعطية المجاورة للنبك بعد استعادتها السيطرة على بلدة قارة إلى الشمال يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

وأفادت شبكة شام الإخبارية بأن مقاتلات النظام كثفت منذ الصباح قصفها جبال القلمون وبشكل خاص مدينتي النبك ويبرود، كما شمل القصف كلا من داريا والغوطة الشرقية بالإضافة إلى حيي برزة والقابون في دمشق حيث دارت على أطرافهما اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي.

وتعتبر القلمون منطقة إستراتيجية للطرفين، حيث تشكل قاعدة خلفية لقوات المعارضة تزود منها معاقلها في ريف دمشق وبعض المناطق في حمص بالسلاح والرجال، وبالنسبة للنظام فهي تؤمن له التواصل بين وسط البلاد والعاصمة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن 17 عنصرا من حزب الله قتلوا في معارك بريف دمشق، في حين قتل 11 من لواء أبو الفضل العباس المؤلف من مقاتلين شيعة عراقيين في معارك ريف دمشق.

في غضون ذلك قال ناشطون سوريون إن قتيلاً وعددا من الجرحى سقطوا جراء إطلاق قوات النظام وعناصر من الجبهة الشعبية بقيادة أحمد جبريل النار على مظاهرة في مخيم اليرموك بدمشق. وأفاد الناشطون بأن المظاهرة خرجت للمطالبة بتحييد المخيم الذي يقطنه عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين، وفك الحصار المفروض عليه من قوات النظام منذ ثمانية أشهر، وإدخال المواد الغذائية والطبية للمدنيين المحاصرين فيه.

وفي ديرالزور شرقي سوريا دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الصناعة، بحسب الناشطين الذين أفادوا بأن قوات النظام استهدفت بالصواريخ والمدفعية منذ الصباح شارع التكايا بالمدينة وألحقت دمارا بالمباني. و من جهتها قالت قوات المعارضة إنها استهدفت بقذائف هاون محلية الصنع المربع الأمني الذي تتمركز فيه قوات النظام رداً على قصف قوات النظام لها.

وفي حلب قال المركز الإعلامي السوري إن قوات المعارضة تصدت لمحاولة قوات النظام اقتحام حي الخالدية. وأفاد بأنه تم تدمير آليتين لقوات النظام أثناء محاولتها اقتحام الحي. وذكر ناشطون أن اشتباكات دارت في حي الليرمون ومحيط المخابرات الجوية ومحيط اللواء 80 بين الجيش الحر وقوات النظام، استهدف الجيش الحر خلالها تجمعات قوات النظام في كتيبة المدفعية وحي جمعية الزهراء بمدفع محلي الصنع.

وفي حلب ألقت طائرات النظام براميل متفجرة على حي قاضي عسكر ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الأشخاص، فيما واجهت فرق الدفاع المدني صعوبة في إنقاذ الجرحى وانتشال جثث الضحايا.

المعارضة السورية تتسلح بالرأي لتوضيح موقفها من "جنيف 2"

بدأت المعارضة السورية بكثافة مؤخراً في نشر المقالات التي توضح أفكارها في طريق الحل السياسي في سوريا، خاصة مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر "جنيف 2" الذي أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في 22 الشهر القادم.

وتوجهت المعارضة للرأيين العام العربي والغربي في محاولة لفكّ طلاسم "جنيف 2" والاقتراب من مفاتيح الحل السياسي والتركيز على القرارات الدولية والحديث عن جوهر الثورة وثوابتها وتوجيه الأنظار إلى المدنيين والأمور الإنسانية.

أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، تحدث في صحيفة "وول ستريت جورنال" عما سمّاه تدابير بناء الثقة المحددة في البيان الصادر عن مؤتمر "لندن 11"، وأكد في مقال له أن هذه التدابير ليست سياسية، بل هي متطلبات إنسانية، كأن يضمن نظام الأسد وصول مجموعات الإغاثة إلى جميع أنحاء البلاد، وإنهاء الهجمات العشوائية على المدنيين، مبرراً أن مثل هذا التعاون لا يمكن، ولا ينبغي أن يكون موضع نقاش في أي حال من الأحوال.

وطالب بالضغط على النظام لتحقيق التنفيذ الكامل للبيان الصادر عن اجتماع "جنيف 1" في يونيو العام الماضي، والذي يتضمن تشكيل هيئة حكم انتقالي في سوريا مع صلاحيات تنفيذية كاملة، مع السيطرة على الهياكل العسكرية والأمنية.

وتوقع التعاطي مع المجلس العسكري الأعلى بصفته ممثل المعارضة المسلحة في سوريا. وحث الجربا " الشركاء الدوليين توحيد كل جهودهم وقنوات دعمهم لتمر عبر الهيئات السورية الشرعية، التي تم الاعتراف بها من قبل المجتمع الدولي".

وتحدث رئيس الائتلاف بإسهاب عن بعض الخطوات الإيجابية التي خطاها المجتمع الدولي، من قبيل إرسال مساعدات للاجئين، وتقديم الدعم إلى الهيئات الموثوقة والناشئة داخل سوريا، بما في ذلك المجالس المحلية ودوائر الشرطة، لكنه اعتبر أن هذا لا يزال أقل بكثير من الدعم المطلوب، وطالب من جديد أصدقاء الشعب السوري بزيادة المساعدات لضمان حفظ أكبر قدر من الأرواح ريثما يتم التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض. كما دعا روسيا وإيران إلى ممارسة الضغط على نظام الأسد لضمان تمسكه بالتزاماته.

وفي حين اختار الجربا الصحافة الغربية لإيضاح وجهة نظر المعارضة، نشر بدر جاموس الأمين العام للائتلاف مقالاً له في جريدة "الحياة" اللندنية حول العملية التفاوضية واعتبارها قد تمثل الطريقة الأسرع للحل، وتحقيق إرادة السوريين، وإنهاء المعاناة والعودة إلى العمل وبناء سوريا التي يحلم بها كل سوري، إلا أنه استدرك قائلاً إن العملية التفاوضية هي فقط نحو "تحقيق الهدف الذي استشهد من أجله أكثر من 100 ألف من السوريين، وهو التحرر من ديكتاتورية الأسد ونظامه الوحشي".

الصراحة التي حاول أن يحملها للسوريين الأمين العام للائتلاف تلخصت في أنه ليس بوسع السياسيين سوى أن يسعوا لجعل الحل السياسي ممكناً، حتى لو بدا أن دون ذلك عقبات وصعوبات كأداء، لكن هذا ليس لأن أحداً يريد منا ذلك، بل لأن وقف إراقة الدم السوري وتحقيق تطلعات الشعب السوري بأقل الخسائر هو أمر يحتم علينا المضي في هذا الطريق.

مع إشارته إلى أنه لا ينبغي أن ينظر إلى "جنيف 2" بأي حال على أنه مؤتمر تتفاوض فيه أطراف متصارعة على السلطة. وفنّد ما يجري بأنه على أحد الجانبين عصابة تحترف القتل والنهب وتسيطر على كل مقدرات الدولة، وعلى الجانب الآخر هناك المواطنون السوريون العاديون، الذين يتصدون بإمكانات محدودة لجيش محترف يتم تدريبه وتسليحه بإشراف دولة عظمى ويتلقى مساعدة عسكرية ميدانية من قبل ميليشيا حزب الله ومن ورائها النظام الإيراني".

وباختصار أوضح أن الائتلاف في مفاوضات لاستكمال ما أنجزته الثورة ونقل السلطات إلى الشعب السوري وإحداث تحول حقيقي نحو نظام ديمقراطي لفتح عهد جديد للسوريين.

ولكن ما يهم السوريين حصراً هو أن أمام الائتلاف نحو جنيف القريب اختبار صعب في ظل خيار واحد ووحيد حدده المجتمع الدولي للسوريين وفي ظل واقع صعب على الأرض.

ولا يمكن للائتلاف من بدائل إلا أن ينجح في هذا الخيار أن ذهب متماسكاً قوياً، محصناً بدعم السوريين إن نجح في إيضاح وجهة نظره لهم عبر وسائل الإعلام المختلفة، مشدداً على مواقف ملتزمة من أصدقاء الشعب السوري بإجراءات ملزمة تندرج تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة. بهية مارديني. العربية.

الجربا: لن ندخل جنيف إلا لتسلم السلطة وفق المعايير التي وضعتها الثورة

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا، على أن الائتلاف لن يدخل جنيف إلا لتسلم السلطة، وفق المعايير التي وضعتها الثورة، وحملتها للعالم، والتي تعبر عن روح الثورة، نافيا الطروحات التي قالت بأن الائتلاف يذهب لجنيف لأنه في موقف ضعيف.

جاء ذلك في كلمة للجربا أمام مؤتمر رابطة أهل حوران الذي انعقد الجمعة في إسطنبول، وتلاها ناصر الحريري، حيث أكد الجربا في الكلمة التزامه بمتطلبات الثورة، مضيفا أن المعركة مستمرة في مواجهة النظام الكيميائي ومن خلفه من أسماهم نظام الملالي، ما لم يتلزم النظام بمتطلبات الثورة.

وقال الجربا في كلمته أيضا نقسم بالله العظيم، ونعاهد الشهداء، لن نستكين حتى تحرير سوريا من الباب إلى المحراب، ونرى الجناة محاكمين علنا، ومحاسبتهم في المعتقلات التي شهدت تعذيب أطفال درعا، لافتا إلى أنه حتى يومنا هذا يخرج في كل جمعة متظاهرون في سوريا، لكن العالم لا يسمع ويرى ذلك، ولكن من حوران بدأت الثورة، وسنقص للأجيال حكاية ابتداء الثورة منها.

وأعلن الجربا أن الائتلاف قرر التبرع للرابطة، من أجل تقديم خدماتها، بمبلغ نصف مليون دولار، في وقت أعرب فيه بأن يسفر المؤتمر عن نتائج إيجابية، تستجيب لتطلعات الشعب.

من ناحيته قال الدكتور أحمد طعمة، رئيس الحكومة السورية المؤقتة المعارضة، بأن الهدف الأساسي في الحكومة، هو بناء الإنسان الحر، الذي يعيش في دولة مدنية ديمقراطية تعددية، تتيح الفرصة لكل شخص بطرح آرائه في جميع المؤسسات.

وأكد طعمة في كلمته، على أن الحكومة تركز على نقطتين، أولها ترسيخ فكرة أن الحكومة خادمة للشعب لا خادمة لنفسها، لتحسين وضع الناس لا وضعها، وصولا إلى الفكرة الثانية وهي بأننا نريد للحكومة أن تعمل باخلاص وصواب، وعندما يترافقان لابد للعمل إلا أن ينجح، ونسعى ونبذل جهدنا للعمل على هذا.

ومن ناحيته قال والي شؤون السوريين في تركيا، فيسل يلماز، بأن الحكومة التركية تعمل على مبدأ أنها لا نرتاح طالما جيرانها غير مترتاحين، ففي سوريا هناك مطالب مشروعة للشعب، والعالم أجمع بات يعرف الوضع الحالي الذي آلت إليه الأمور، وكل ما يمس السوريين يشعر به الأتراك.

وشدد دالماز في كلمته على رفض تقسيم سوريا، والذي سيؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة، ودخولها في صراع، حيث تدعو تركيا إلى الوحدة والاستقرار، ولا يمكن لها إلا الدعوة إلى التآخي، لأن هذه هي رسالتها في مواجهة التهديدات التي تستهدف المنطقة برمتها.

من جهة أخرى لفت دالماز إلى أن تركيا قامت بما يتوجب عليها حكومة وشعبا، وربما تركيا لا تصل إلى مناطق في حمص وحماة وغيرها، إلا أنها تعلم ما يجري في تلك المناطق، متسائلا كيف لنا أن نكون مرتاحين في تركيا، وهناك من وصل لوضع اضطر فيها لأكل لحوم الكلاب والقطط، منتقدا المجتمع الدولي الذي لا يلقي لهذا الوضع المأساوي بالا، في وقت تمنى فيه أن يسفر المؤتمر عن حلول ناجعة لأهل حوران.

من ناحيته أكد رئيس منظمة الإغاثة الدولي IHH بولنت يلدرم، أنهم في المنظمة عاصروا حروبا كثيرة في مختلف أنحاء العالم، ولكن ما يحدث في سوريا لم يشهد له مثيل من قبل، حيث عمليات القتل من جهة، وعمليات تلميع صورة القتلة من جهة، وللأسف فإن هناك سعي لطرح القضية على أنها مجموعة إرهابيين يسعون لافتعال حرب أهلية، وهو أمر خطير.

وأضاف يلدرم، أن المنظمة تمكنت من الوصول إلى كل مكان في سوريا، في وقت دعى فيه إلى التوحد في العمل الجماعي، والتواضع، والعمل المشترك لتحرير سوريا وبنائها، محذرا المعارضة بالقول إن لم تفعلوا ذلك فستتحملون هذه المسؤولية.

وقد افتتح يوم أمس مؤتمر للداعمين أقامته رابطة أهل حوران في مدينة إسطنبول، حضره كبار رموز المعارضة من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المجلس الوطني السوري من بينهم عضو الائتلاف ورئيسه السابق معاذ الخطيب، ورئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة، ووالي شؤون اللاجئين السوريين في تركيا فيسل دالماز، فضلا عن رئيس المجلس الوطني جورج صبرا، ورئيس منظمة الإغاثة الدولي IHH بولنت يلدرم، وعدد كبير من الضيوف الذين أعلنوا عن تبرعات ومنح كبيرة لدعم الرابطة ومشاريعها.

وافتتح المؤتمر د. محمد راشد الحريري رئيس رابطة أهل حوران، الذي قال في كلمته اذكر واحث كل من يتردد بالعطاء بأن يزيح هذا التردد، وان ينطلق للعطاء، لأن الإنسان المتحضر هو من يفرح بالعطاء، مثلما يفرح غيره بالفضل والنوال.

وقال أديب غازي الأمين العام للرابطة إن الرابطة ولدت لبناء الإنسان، وجمع الكلمة،

وللم الشمل، وتوحيد الصف، وترتيب العمل للتخلص من العشوائية والارتجالية، مؤكدا أن الجرح كبير، وبأن أهل حوران يتطلعون من أجل المنح وتقديم الدعم.

ورابطة أهل حوران تجمع إغاثي يهدف إلى تقديم المساعدات لأهل حوران، وتهدف إلى نقل المساعدات من رجال الأعمال إلى الداخل، وفي الوقت الذي تقدم فيه منحا دراسية للطلاب المتفوقين ومن عانوا من صعوبات في إكمال تعليمهم، فضلا عن الصعوبات التي يجدها المواطنون في الحصول على المساعدات الطبية.

المعارضة تقترح خريطة طريق لحل سياسي للأزمة السورية

كشفت مصادر في المعارضة السورية عن اقتراح عدد من الشخصيات وأعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري خريطة طريق للحل السياسي تتضمن عدداً من النقاط السياسية والإنسانية وإجراءات بناء الثقة لإقناع قادة الفصائل الإسلامية بالحل السياسي، ما يسهّل على المعارضة السياسية قرارها المشاركة في مؤتمر جنيف 2.

وأوضحت المصادر أن مسودة الاقتراح تضمنت في البداية 13 نقطة قبل توسيعها وإضافة عناصر إضافية عليها، مشيرة إلى أن فشل المبادرة أدى إلى تسريبها إلى وسائل إعلام معارضة عدة يوم أمس.

وكان موقع زمان الوصل أول من أشار إلى الخطة المذكورة، حيث تضمنت أن تقوم الحكومة الروسية بعقد مؤتمر يناقش الوضع الإغاثي في المناطق المحاصرة ويدعى إليه ممثلون تقنيون وفنيون من نظام الأسد والائتلاف والأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة العالمية لمناقشة فتح ممرات إنسانية، وكان مقرراً أن يُعقد هذا المؤتمر في 25 الشهر الجاري.

وقالت صحيفة الحياة اللندنية أن نقاشاً حصل بين روسيا ودول غربية، ذلك أن مجموعة أصدقاء سوريا كانت تريد اقتصار المؤتمر على الجانب الإنساني من دون بحث الملف السياسي كي لا يتاح لموسكو خلق مسار بديل من مؤتمر جنيف 2، ما أدى إلى قيام وفد من وحدة الدعم والتنسيق في الائتلاف بزيارة العاصمة الروسية لبحث الأمور الاغاثية.

وتضمنت خريطة الطريق أيضاً أن يعلن نظام الأسد التزامه الكامل تنفيذ المبادئ الستة لمؤتمر جنيف (يصدر ذلك ببيان رئاسي سوري)، إضافة إلى بدء النظام بـ فك الحصار عن الغوطة في موعد أقصاه الشهر الجاري تنفيذاً لقررات مؤتمر الوضع الإغاثي في موسكو، ثم اعلانه السماح للمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بزيارة السجون على أن تبدأ زيارات المعتقلين قبل 10 الشهر المقبل ويسلّم النظام قائمة كاملة بأسماء جميع المعتقلين للأمم المتحدة.

واقترح معدو مسودة المبادرة إصدار قرار ملزم من مجلس الأمن يتبنى تنفيذ خريطة الطريق في موعد أقصاه الأول من الشهر المقبل، اضافة إلى بدء رفع الحصار عن حمص في وسط البلاد قبل منتصف الشهر المقبل لتنفيذ قرارات الوضع الاغاثي والبدء بالإفراج عن المعتقلين من الأطفال تحت عمر 18 سنة والنساء في موعد أقصاه 20 الشهر المقبل على أن يستكمل الإفراج عنهم في موعد أقصاه 20 كانون الثاني/يناير المقبل.

وجاء في الخطة: توقف حكومة الأسد استخدام صواريخ السكود والطيران الحربي في 1 كانون الثاني 2014 ويتم مراقبة وقف إطلاق النار من قبل فريق من الأمم المتحدة، على أن تعلن مجموعة لندن في أصدقاء سوريا بالتعاون مع الجامعة العربية والاتحاد الاوروبي عن تشكيل محكمة حقوق الإنسان في سوريا لمحاكمة مجرمي الحرب والمسؤولين عن ارتكاب الجرائم ضد السوريين قبل الخامس من كانون الثاني المقبل، وأن تقدم الدول الدائمة العضوية مشروع قرار ملزماً في مجلس الأمن داعماً لتشكيل محكمة حقوق الإنسان في سوريا قبل منتصف الشهر ذاته، اضافة إلى البدء بالإفراج عن المعتقلين السياسين ومعتقلي الرأي قبل 10 كانون الثاني وأن يُستكمل الإفراج عنهم خلال شهرين من بدء العملية.

وتابعت المبادرة: يبدأ كل من قوات نظام الأسد والجيش الحر سحب المظاهر المسلحة من محافظة حلب في موعد أقصاه 15 كانون الثاني/يناير المقبل على أن تستكمل عملية سحب المظاهر المسلحة من المحافظة في بداية شباط/فبراير المقبل، بحيث تقترح المبادرة عقد مؤتمر جنيف 2 في 10 شباط/فبراير.

وكان الأمين العام للائتلاف بدر جاموس عقد لقاءات مع الجانبين الأمريكي والروسي والمبعوث الدولي العربي الأخضر الابراهيمي في جنيف قبل أيام، طالباً تأجيل موعد المؤتمر الدولي، غير أن الامم المتحددة حددت 22 كانون الثاني/يناير المقبل موعداً للمؤتمر.

وتضمنت الخطة أيضاً صدور قرار ملزم من مجلس الأمن تحت البند السابع يتبنى نتائج مؤتمر جنيف في موعد أقصاه 20

شباط/فبراير وأن يعلن بشار الأسد تنحيه عن السلطة وحل حكومته فور الإعلان عن تشكيل الهيئة الحكومية الانتقالية وأن يعتبر البرلمان الحالي منحلاً فور الإعلان عن تشكيل الهيئة الحكومية الانتقالية وأن يعلن الائتلاف حل الحكومة السورية المؤقتة فور الإعلان عن تشكيل الهيئة الحكومية الانتقالية وان عمل الهيئة الحكومية الانتقالية على انعقاد المؤتمر الوطني العام في دمشق في موعد أقصاه ستة أشهر من تاريخ تشكيلها، بحيث ينحل الائتلاف فور انتهاء المؤتمر الوطني العام.

المعارضة تتهم النظام بارتكاب مجزرة جديدة في القلمون

اتهمت المعارضة السورية النظام في البلاد بارتكاب مجزرة جديدة في مزارع مدينة ديرعطية بمنطقة القلمون بريف دمشق بعد اقتحامها.

فقد أكد ائتلاف قوى الثورة والمعارضة في بيان له، أن 35 شخصا راحوا ضحية تلك المجزرة، إضافة إلى احتجازها لنحو 30 عائلة وأكثر من 150 فرداً منذ أكثر من أربعة أيام في أقبية مبان قرب ثكنة الكيمياء العسكرية في النبك بالقلمون بريف العاصمة دمشق.

وطالب الائتلاف المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بتوجيه إنذار عاجل إلى نظام الأسد لإطلاق سراح العائلات المحتجزة في النبك، معبرا عن تخوفه من مجزرة أخرى قد تقع هناك أو من استخدام المحتجزين دروعاً بشرية.

من جهة أخرى قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن أكثر من عشرين شركة أبدت اهتمامها بتدمير مخزون الأسلحة الكيميائية السورية.

وطلبت المنظمة قبل أسبوع من الشركات المهتمة بذلك إعلان رغبتها في تدمير نحو 800 طن من المواد الكيميائية وسبعة ملايين وسبعمئة ألف لتر من النفايات السائلة. وقد انقضت مهلة الإعلان يوم أمس الجمعة.

وتبحث المنظمة العالمية عن شركات تجارية لتدمير المواد الكيميائية السورية، كما تسعى إلى إيجاد ميناء على البحر المتوسط يمكن فيه معالجة السموم الخطرة في البحر بعدما تراجعت ألبانيا فجأة عن عرضها استضافة عملية تدمير الأسلحة.

قذائف هاون على الجامع الأموي في دمشق تخلف 4 قتلى

قُتل 4 أشخاص وجرح 26 آخرون، يوم أمس الجمعة، إثر سقوط قذائف هاون أمام الجامع الأموي في دمشق القديمة، بحسب مصادر إعلامية محلية.

فقد أفاد التلفزيون المحلي في شريط إخباري عاجل بسقوط "قذائف هاون أطلقها إرهابيون أمام الجامع الأموي بدمشق". فيما نفى مقاتلو الجيش الحر أن يكونوا قد استهدفوا المنطقة بأي قذائف، وقد تصاعدت منذ أسابيع وتيرة إطلاق قذائف الهاون العشوائية على العاصمة السورية.

ويترافق ذلك مع تصعيد في العمليات العسكرية في المناطق القريبة من دمشق، حيث تتقهقر قوات النظام مدعومة بمليشيا حزب الله والكتائب العراقية الشيعية تحت ضربات مقاتلي الجيش الحر، خصوصاً في منطقة القلمون الاستراتيجية المتاخمة للحدود اللبنانية ومناطق الغوطة الشرقية.

وكان نظام الأسد قد وجّه رسالة إلى الأمم المتحدة حول استهداف العاصمة بالقذائف، واتهم مقاتلي المعارضة بالقيام بها " لقتل السوريين الأبرياء واستهدافهم بشكل ممنهج، خصوصاً في مدينة دمشق التي لم تستطع تلك المجموعات الوصول إليها".

دنيس روس: لا صفقة بين إيران وأمريكا ونحن لا نبيع حلفاءنا

اعتبر المستشار السابق للرئيس الأمريكي باراك أوباما، دنيس روس، أن " الاتفاق المرحلي الذي أبرمته في جنيف إيران مع الدول الست المعنية بملفها النووي، ليس اختراقاً أساسياً ولا استسلاماً، بل آلية توقف الساعة النووية الإيرانية ستة أشهر للتفاوض على اتفاق شامل".

وأوضح في حديث صحفي أن "الاتفاق الشامل هو حول الملف النووي، وليس "صفقة كبرى" كما رُوِّج عام 2003"، معتبرا أن "الفشل في إبرام الاتفاق الشامل سيعيد الخيار العسكري"، مشيراً إلى أن "أوباما لن يتحوّل من سياسة المنع إلى الاحتواء".

وأكد أن " اتفاق جنيف ليس اختراقاً ولا استسلاماً ويشتري الوقت في الأشهر الستة المقبلة"، لافتا إلى ان " تدابير الشفافية في الاتفاق المرحلي هي أقوى من أي وقت، إذ

هناك كشف يومي للمواقع الأساسية، وللمرة الأولى لدينا تسهيلات لدخول أماكن إنتاج أجهزة الطرد المركزي والمحركات"، وقال: "ما سنتمكّن من فعله هو وقف الساعة النووية لإيران أو إبطاؤها في شكل جدي، ريثما نرى هل هناك إمكان لحصد اتفاق أكبر".

واعتبر أن "النظام الأكبر للعقوبات ما زال في موقعه الآن، وإذا تحايل الإيرانيون في تطبيق الاتفاق الأولي، يجازفون بمسألة أي تنازلات عن العقوبات لاحقاً".

ورأى أن "الهدف الآن هو تجميد البرنامج لمعرفة هل الاتفاق الشامل ممكن، وإذا كان ممكناً سنكون في موقع مختلف، إذ سيعني ذلك حداً كاملاً للبرنامج النووي الإيراني. أما إذا لم يكن ممكناً، سيكون علينا إعادة درس خيارات أخرى، بينها استخدام القوة، أو هل نغيّر هدفنا من منع إيران من امتلاك سلاح نووي إلى احتواء إيران نووية، وأعتقد بأن هذه الإدارة لن تفعل ذلك".

ونبّه إلى أن "الصفقة لا تعطي إيران حق تخصيب اليورانيوم، بل تلمّح ضمناً إلى قبول عملي بذلك، وثمة فرق بين الأمرين"، داعيا إلى أن "ينطبق الاتفاق الشامل لاحقاً مع قرارات الأمم المتحدة التي دعت إلى تجميد التخصيب، وتعتقد الإدارة بأنها تحتفظ بورقة الضغط الآن، ولم نتنازل عن قرارات الأمم المتحدة".

غرق خمسة سوريين قبالة السواحل التركية

قالت قيادة حرس السواحل التركية إن خمسة سوريين ماتوا غرقا، وأنقذ تسعة بعد غرق قاربهم قبالة السواحل التركية أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة ليسبوس اليونانية.

وكان القارب يحمل 14 سوريا يعتقد أنهم كانوا يحاولون الفرار من الحرب في وطنهم، وغرق في الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة على مسافة تسعة كيلومترات من إقليم باليكسير غرب تركيا.

وقال متحدث باسم قيادة خفر السواحل التركية إن رضيعا لم يتعد الشهرين من العمر ضمن القتلى، وأضاف أنه لا توجد حالات حرجة بين المصابين الذين يتلقون العلاج بالمستشفى.

وتعتبر تركيا معبرا كبيرا للمهاجرين غير القانونيين القادمين من آسيا وأفريقيا والمتوجهين إلى أوروبا. ويتم فيها بانتظام توقيف مهاجرين من هاتين القارتين ومن الشرق الأوسط، كما تكثر فيها حوادث الغرق.

ولقي 24 مهاجرا آخر كانوا متجهين إلى اليونان في يوليو/تموز الماضي مصرعهم قبالة سواحل تركيا جراء غرق زورقهم.

وفي مواجهة الهجرة غير القانونية، بنَت اليونان مؤخرا سياجا بالأسلاك الشائكة على قسم من حدودها البرية مع تركيا، مما حوّل مسار تدفق المهاجرين نحو الجزر اليونانية الواقعة على مسافة قريبة من السواحل التركية في شرق بحر إيجة.

وتسبب النزاع في سوريا بزيادة عدد المهاجرين، مما دفع باليونان مدعومة بنظام فرونتكس التابع للاتحاد الأوروبي إلى تعزيز دورياتها.

ولجأ نحو سبعمائة ألف سوري إلى تركيا فرارا من الحرب، ويعيش أكثر من أربعمائة ألف منهم خارج مخيمات اللاجئين.

تجدر الإشارة إلى أن السواحل الإيطالية كانت في الشهر الماضي مسرحا لغرق عدد من القوارب وعلى متنها مئات المهاجرين القادمين من بلدان تشهد أوضاعا متوترة، من بينها سوريا.

وكان أبرز هذه الحوادث ما وقع قبالة جزيرة لامبيدوزا جنوب إيطاليا، حيث أدى غرق زورقين إلى مقتل أربعمائة شخص، كان من بينهم مهاجرون سوريون هاربون من الحرب في بلادهم.

وإثر ذلك عززت قوات خفر السواحل الإيطالية دورياتها في عرض البحر الأبيض المتوسط لتجنب كوارث إضافية.

الاتحاد الأوروبي يوجه مساعدات للاجئين السوريين في بلغاريا

أعلنت المفوضية الأوروبية، يوم أمس الجمعة، منح بلغاريا مساعدة عاجلة بقيمة 5.6 مليون يورو لكي تتمكن من استقبال اللاجئين الهاربين من النزاع في سوريا.

ومن المقرر أن تنفق الأموال بالدرجة الأولى على تمويل قدرات الإسكان لطالبي اللجوء، وتقديم مساعدة طبية ونفسية لهم، كما أوضحت المفوضة المكلفة بالشؤون الداخلية، سيسيليا مالمستروم، في بيان.

ويأتي الإعلان عن صرف هذا المبلغ استجابة لنداء المساعدة الذي وجهه المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس.

واستقبلت بلغاريا منذ بداية العام نحو عشرة آلاف مهاجر غير شرعي، 60 بالمئة منهم من سوريا.

هذا وتعد بلغاريا من أكثر الدول فقراً في الاتحاد الأوروبي، وهي غير قادرة على إدارة مثل هذا التدفق الكبير للاجئين يحق لهم طلب حماية دولية.

الكتائب الإسلامية تناشد أمير داعش حل خلافهم معها حول حقل غاز كونكو

ناشدت فصائل إسلامية مقاتلة بينها جبهة النصرة امس زعيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أبو بكر البغدادي بالتدخل لحل خلاف مع مقاتلي التنظيم حول السيطرة على حقل للغاز في شمال شرقي البلاد.

وطالبت أحرار الشام بزعامة حسان عبود وجبهة النصرة بزعامة أبو محمد الجولاني وجيش الإسلام بزعامة زهران علوش والهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية البغدادي بإرسال مندوب للتحكيم وفق شرع الله وسننه في قضية حقل غاز كونكو في خشام في شمال شرقي البلاد لتجنب جر الديار الشامية إلى ما تحمد عقباه وقطع الكهرباء عن هذه المنطقة.

وقالت التنظيمات الأربعة في بيان إن مقاتليها سيطروا على الحقل وانتزعوه من ايدي اللصوص وتجار الدم، فحصلت بعض الإشكالات مع الإخوة في الدولة الإسلامية علماً أن الحقل لم يكن أصلاً تحت سيطرة أي فصيل أو تشكيل من الفصائل المقاتلة في دير الزور في شمال شرقي البلاد. وأشار موقع زمان الوصل الإلكتروني إلى أن عدداً من الأطراف سعى إلى حل الإشكال لكن من دون جدوى.

وأضاف البيان: تناشد الإخوة في مجلس شورى الدولة الإسلامية وتناشد الشيخ البغدادي ونأمل منهم بأن يرسلوا مندوباً عنهم والنزول إلى حكم الشرع وفض النزاع وفق حكم الكتاب والسنة. إن النزول إلى حكم الشرع هو الحل الأسلم والأحكم لهذه الأزمة، وبهذا تحقن الدماء وتحمى الثغور ويوحد الصف، وإلا فإن الأمر ينذر بسوء، مشيراً إلى أن قادة الجهات الأربع يظنون ان الإخوة في الدولة الإسلامية هم أهل لذلك، مع الأمل بالإسراع في ذلك لوأد الفتنة وقطع الطريق على المغرضين لأن الأمر لايحتمل التأخير.

وكان مقاتلو جبهة النصرة وكتائب إسلامية اخرى سيطروا الأسبوع الماضي في شكل كامل على حقل العمر النفطي في دير الزور عقب اشتباكات مع القوات النظامية انتهت بالسيطرة الكاملة على الحقل الذي يُعد أكبر وأهم حقل نفط في سوريا وتبلغ طاقته الإنتاجية 75 ألف برميل يومياً.

وأصبحت السيطرة على حقول النفط والغاز مجالاً للصراع بين الكتائب المقاتلة خصوصاً بين داعش والنصرة. وسبق ذلك قيام مقاتلي إحدى العشائر التي بايعت داعش باقتحام مصنع للغاز قبل ايام واعتقلوا عناصر الهيئة الشرعية التي كانت قد سيطرت سابقاً على المصنع الذي يعتبر أحد أكبر مؤسسات إنتاج الغاز في المنطقة الشرقية ويغذي محطات توليد الكهرباء بالغاز.

ونتيجة سيطرة المعارضة على آبار النفط والغاز في البلاد، انخفض إنتاج النفط من حوالي 400 ألف برميل يومياً إلى 20 ألفاً والغاز من 30 مليون متر مكعب إلى 15 مليوناً في اليوم. وقدّرت المؤسسة العامة للنفط الحكومية أن الخسائر المباشرة وغير المباشرة في قطاع النفط بحوالى 17.7 بليون دولار أمريكي.

إيران تعرض وساطة لإصلاح العلاقات بين أردوغان والأسد

أعلن السفير الإيراني في أنقرة علي رضا بكدلي أن بلاده مستعدة للوساطة بين تركيا وسوريا بهدف إصلاح العلاقات بين البلدين.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة " حرييت" التركية عن بكدلي قوله إن " إيران مستعدة لاستخدام كل الوسائل المتوافرة لديها، لمساعدة تركيا على إصلاح علاقاتها مع سوريا". وأشار بكدلي إلى " التعاون الوثيق بين الاستخبارات التركية والإيرانية".

وكان وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو زار طهران خلال الأسبوع الجاري، وأطلق مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف دعوة إلى وقف القتال في سوريا.

سليم إدريس يؤكد أن النظام نقل مواد كيميائية بطائرات مدنية إلى إيران

أكد اللواء سليم إدريس رئيس هيئة الأركان في الجيش السوري الحر في لقاء له مع قناة أخبار "الآن" أن النظام قام بتهريب كميات من الأسلحة والمواد الكيميائية إلى حزب الله اللبناني، والى العراق، كما أشار إلى نقلُ موادَ

كيميائيةً عبر مطار دمشق الدولي بطائرات مدنية إلى إيران.

وأضاف إدريس: يثار في هذه الأيام الكثير من الأخذ والرد والنقاش عن مؤتمر جنيف 2، إلا أننا نرى من منظور الأخوة المقاتلين الذين يقاتلون على جميع الجبهات ضد النظام الفاجر، وأن الظروف ليست مهيئة لعقد مؤتمر جنيف 2، ناهيك عن أن النظام الذي تعود على الكذب والدجل لفترة زادت عن أربعين عاما.

وقال إدريس أن المجتمع الدولي اليوم يحاول التضليل بأنه سيذهب إلى جنيف لإحلال السلام في سوريا، طبعا بالنسبة لنا نحن، كنا وما زلنا نقول، نحن مع أي حل سلمي يحقق أهداف ثورة الشعب في سوريا، وهي الخلاص من تهمة القتلة والفجرة والنظام المجرم الفاسد في دمشق، ليس فقط الرئيس المجرم بشار، وإنما كل ثلة المجرمين والقتلة الذين يحيطون به.

وأكد إدريس أن شروط المعارضة لمؤتمر جنيف هي أن يتنازل هذا المجرم عن السلطة، وأن يقدم إلى محكمة دولية مع قادة أجهزته الأمنية وقادة الجيش الذين دمروا البلاد، وأعطوا أوامر بقتل أهلنا وتدمير بلادنا، وأن تكون هناك حكومة انتقالية تسيطر عليها معارضة الداخل، هذه هي شروطنا، في غير هذه الشروط أرى أنه لا مصلحة لنا في الذهاب إلى جنيف، لأنه مضيعة للوقت وكذب على اللحى.

وقال أيضا: نحن لن نسمح للافروف أن يحدد من هي المعارضة السورية، هم يريدون أن يذهب وفد من المعارضة، يجلس إلى جوار المجرم رفعت الأسد وقدري جميل، وهؤلاء هم صنيعة نظام بشار المجرم، وهؤلاء لا يمثلون المعارضة، يريدون تشويه المعارضة ويريدون كسب الوقت والتضليل، بهذه المعطيات الموجودة حاليا، لا مصلحة لأحد الذهاب إلى جنيف.

20 شركة تتنافس على تدمير كيميائي سوريا

كشفت مصادر في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن تنافس أكثر من عشرين شركة للفوز بمهمة تدمير مخزون الأسلحة الكيميائية السوري، حيث تبحث المنظمة العالمية عن شركات تجارية لتدمير المواد السامة الخاصة بترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

وتسعى المنظمة إلى إيجاد ميناء على البحر المتوسط يمكن فيه معالجة السموم الخطرة في البحر بعد أن تراجعت ألبانيا عن عرضها استضافة عملية تدمير الأسلحة، إثر احتجاجات شعبية على هذه الخطوة.

وطلبت المنظمة قبل أسبوع من الشركات المهتمة بذلك إعلان رغبتها في تدمير نحو ثمانمائة طن من المواد الكيميائية و7.7 ملايين لتر من النفايات السائلة، وتنقضي مهلة الإعلان يوم أمس الجمعة.

ولم تحدد المصادر أسماء الشركات المعنية، لكن المدير التنفيذي في شركة إيكوكيم المملوكة للدولة في فنلندا، بيمو بيكاري، قال إن شركته أبدت اهتمامها بذلك.

وذكر بأن شركته أبدت اهتماما بتقديم عطاءات بشأن بعض الكيميائيات في القائمة المطلوب تدميرها، مشيرا إلى أن بعضها تشبه كثيرا ما يتم التعامل به بشكل معتاد.

وكُلفت المنظمة، التي تتخذ من لاهاي بهولندا مقرا لها، مهمة تدمير الأسلحة الكيميائية السورية بموجب اتفاق جنّب سوريا ضربة عسكرية أمريكية .

تجدر الإشارة إلى أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية فازت بجائزة نوبل للسلام الشهر الماضي.

وكانت دمشق قد وافقت – بموجب اتفاق توسطت فيه روسيا والولايات المتحدة– على تدمير جميع أسلحتها الكيميائية بعد أن هددت أمريكا باستخدام القوة ردا على قتل أكثر من 1400 في هجوم بغاز السارين على مشارف دمشق يوم 21 أغسطس/آب الماضي.

وتفقد مفتشو منظمة حظر الأسلحة الكيميائية المواقع المعلنة لهذه الأسلحة، كما قررت المنظمة قبل أسبوعين ضرورة شحن معظم المواد المميتة خارج البلاد بحلول نهاية العام وتدميرها بحلول منتصف 2014.

تدمير الكيماوي السوري سيتم على متن سفينة أمريكية

كشفت " هيئة الإذاعة البريطانية" أن خطة يجري وضعها لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية في البحر، باستخدام سفينة تابعة للبحرية الأمريكية.

ونقل البرنامج الإخباري في المحطة التلفزيونية الثانية التابعة لـ"bbc" عن مصادر صناعية أن الخطة ستضع محطة تدمير محمولة على متن السفينة الأمريكية " كيب راي" تستخدم

الماء الخفيف لتمييع المواد الكيماوية إلى مستويات أكثر أماناً، بعدما حددت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية 31 كانون الأول/ديسمبر المقبل موعداً نهائياً لإزالة المواد السامة من سوريا.

وقال إن هذا التحرك جاء بعد إحجام الكثير من الدول عن تولي هذه المهمة، وإصرار ألبانيا ودول أخرى أُشيع بأنها ستكون وجهة الأسلحة الكيماوية السورية على استقبالها، على رغم أن اتفاق المجتمع الدولي على أن التخلص منها كان واحداً من المشاكل الأمنية الأكثر إلحاحاً في العالم.

وأوضح أن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ترى أن العملية التي ستجري على متن السفينة الأمريكية "كيب راي"، والتي أُطلق عليها اسم "التحلل"، ستنتج ما قُدّر بـ7.7 مليون ليتر من النفايات السائلة وستوضع في 4 آلاف حاوية.

وأشار البرنامج الإخباري إلى أن أي دولة لم تُظهر استعداداها أيضاً لمرافقة المواد الكيماوية إلى خارج سوريا أو الحفاظ على أمنها، ما يجعل الجيش السوري يتولى تنفيذ المهمة بعد قيامه بتجميعها في مناطق محمية.

وقال إن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تقوم حالياً بنقل مواد التعبئة والتغليف إلى سورية عن طريق لبنان، ويُعتقد أن الجيش السوري سيبدأ في غضون أسابيع قليلة مرحلة نقل المواد الكيماوية على متن أكثر من 200 حاوية إلى ميناء على البحر الأبيض المتوسط.

وأضاف البرنامج أن هناك نقاطاً لا تزال غير واضحة في شأن تدمير الأسلحة الكيماوية السورية في البحر مع قيام منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والبحرية الأمريكية بتطوير خطتهما في هذا المجال، بما في ذلك احتمال قيام السفينة الأمريكية "كيب راي" بالإبحار إلى اللاذقية أو طرطوس في سوريا لنقل حاويات المواد الكيماوية خارج المياه الأقليمية السورية من دون أن ترفع العلم الأمريكي، ومضاعفات تعرضها لهجمات من الجماعات المتمردة أو قيامها بالاستيلاء على بعض الشحنات قبل تحميلها.

نيويورك تايمز: خيبة الأمل تزداد بصفوف المعارضة السورية

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن أحد المشاركين في الاحتجاجات ضد النظام السورية أنه توقف عن التخطيط للمظاهرات ضد الحكومة وحتى توقف عن تسليم المساعدات الطبية للمدن الواقعة تحت سيطرة المعارضة.

كما أقر معارض آخر أنه بعد أن فر من دمشق بسبب تعرضه لتعذيب والطرد من وظيفته في إحدى المصارف، تخلى الآن عن العمل مع المعارضة في تركيا لأنه أصيب بخيبة أمل وتمنى "لو أن الثورة لم تحدث".

من ناحيته، ذكر مقاتل في مدينة حمص،انه تخلى عن سلاحه الذي اشتراه بعد أن باع مجوهرات زوجته، وعبر عن اشمئزازه من معظم قادة المعارضة الذين يركزون على إثراء أنفسهم، فحالياً معظم "المقاتلون هم إما من الحكومة وإما من اللصوص". والآن يجد نفسه محاصراً بين القصف التي تمارسه الحكومة وبين الشعور بالانكسار وفقدان الأمل، كما يعتبر انه كان غبياً وساذجاً.

ووفق الصحيفة الأمريكية، حتى وإن كان بشار الأسد قد حقق بعض الانتصارات المتواضعة في ميادين المعارك، يبقى النجاح الأكبر تراجع عزم الذين التزموا بإسقاطه، وتخلي العديد من الناس عن المعارضة بعد عامين ونصف من القتال. وأسباب التخلي تختلف، فبعض المعارضين أصيبوا بخيبة أمل بعد ازدياد نفوذ الاسلاميين في المعارضة، أما البعض الآخر يشكو من انتشار الفساد في صفوف المعارضة، كما ان هناك فئات شعرت بالارهاق نتيجة الصراع الذي لا تظهر افق نهايته.

هذا الوضع يؤثر سلباً على المعارضة خاصةً أن العديد من السوريين الذين خاطروا بحياتهم من اجل قضيتهم يستسلمون الآن ويجدون انفسهم احجار في لعبة شطرنج بين دهاء الرئيس الاسد وفشل قادة المعارضة

انفجار القرداحة عملية نوعية أم غارة إسرائيلية

تضاربت الأنباء حول انفجار قيل إنه دوى في مدينة القرداحة عاصمة آل الأسد بعد منتصف الليل، فتحدث ناشطون عن عملية لجبهة النصرة، وقال آخرون إنها غارة إسرائيلية جديدة.

ونقلت عدة شبكات إخبارية معارضة أنه من خلال عملية نوعية " تزف جبهة النصرة خبر مقتل العميد طلال توفيق والعميد الركن غياث مرهج قائد اللواء 93 في القرداحة "، دون ذكر تفاصيل إضافية.

ونسبت شبكات أخرى الانفجار لغارة اسرائيلية استهدفت منصات للصواريخ في المدينة.

أما وسائل الإعلام والشبكات المؤيدة على مواقع التواصل الاجتماعي فقد نفت الخبر مؤكدة أنه " لا صحة للأنباء التي تتداولتها وسائل إعلام بني صهيون في الخليج عن انفجار في مدينة القرداحة".

يذكر أن شبكات إخبارية مؤيدة نشرت يوم أمس أسماء قتلى من القرادحة قالت إنهم سقطوا خلال معارك الأسبوع الماضي في مختلف أنحاء البلاد، وعددت منهم 14 اسما.

تفاهم أمريكي روسي لتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة

أكّد مصدر في المعارضة السورية على وجود تفاهم مكتوب بين الولايات المتحدة وروسيا يقضي بتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة خلال مؤتمر جنيف2، وأشار إلى أن الائتلاف طالب كمقدمة للمؤتمر أن يقوم النظام السوري بإطلاق سراح خمسة آلاف امرأة وطفل معتقلين لديه

وقال عضو الهيئة السياسية والناطق باسم الائتلاف، لؤي صافي لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء لقد حدد الائتلاف عدة خطوات يعتبرها ضرورية للوصول إلى جنيف، وفي مقدمتها رفع الحصار عن المدن والقرى المحاصرة، وتوفير الغذاء والدواء للسكان، كذلك طالب بالإفراج عن معتقلين سياسيين وفي مقدمتهم خمسة آلاف امرأة وطفل محتجزين لدى سلطات دمشق.

ووصف صافي رفع الحصار وإطلاق سراح المعتقلين بالشرطين الأساسيتين ليس فقط لأن تحقيقهما هو جزء من بيان جنيف، وبالتالي هما ليستا شرطين إضافيين، بل لأن نجاح المجتمع الدولي سيؤكد قدرته على ممارسة الضغوط على النظام لاحقاً لتحقيق متطلبات بيان جنيف.

وكان الائتلاف قد أعلن الخميس أنه سيحضر مؤتمر جنيف2 مشترطاً بألا يكون لبشار الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية، ودعا إلى فك الحصار عن بعض المناطق المحاصرة من أجل إدخال الإغاثة وإطلاق سراح معتقلين.

وأعرب الناطق باسم الائتلاف عن قناعته بعدم قدرة النظام السوري على التملص من تطبيق كامل بنود إعلان جنيف الذي دعا إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة، وقلل من أهمية تصريحات الخارجية السورية التي رفضت أي طرح لاستبعاد الأسد من العملية الانتقالية، وقال بالنسبة لالتزام سوريا ببيان جنيف فهذا لا خلاف حوله، فروسيا وقعت على تفاهمات مع الولايات المتحدة التزمت فيها بتشكيل هيئة حكم انتقالية بكامل الصلاحيات، وبالتالي فلن يستطيع النظام التملص من التزامات بيان جنيف إلا بخرق التفاهم الروسي الأمريكي.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تضاعف عدد المفتشين في سوريا

أعلن المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أوزومجو، أن " المنظمة ستضاعف عدد المفتشين الدوليين في سوريا". واوضح أوزومجو انه "نظرا للزيادة الملحوظة في الاعمال التي يجب تنفيذها في الأسابيع القادمة قررت المنظمة إرسال تعزيزات إلى دمشق"، لافتا إلى أن "المنظمة ستزيد عدد المفتشين إلى 30 شخصا تقريبا، مشيرا إلى أن "السبب هو ضرورة القيام بأعمال مختلفة في أماكن مختلفة، بما في ذلك الأعمال المرتبطة بتجميع المواد الكيميائية، وكذلك جمع عينات للفحص المخبري اللاحق، ومراقبة عمليات شحن وتفريغ المواد لإرسالها إلى خارج سوريا".

سوريا فقدت 43% من قدرتها على توليد الكهرباء

انخفض الطلب على الطاقة الكهربائية بشكل قسري في الأشهر الأخيرة بحسب اعتراف حكومة النظام ما يقارب 22%، وبينما أشارت التوقعات أن انخفاض الطلب ناجم عن قطع الكهرباء عن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام والبالغة 60%، ما يعني أن النظام ربح عدم خسارة في التوليد بنسبة تقابل الـ60%، ومع ذلك فان تصريحات وزير الكهرباء في حكومة النظام خلال الأسبوع الفائت تشير إلى انخفاض توليد الطاقة الكهربائية إلى28% .

هذه الأرقام تشير حسب أحد موظفي الكهرباء بدمشق إلى أن النظام يحاول تخفيض توليد الكهرباء من أجل استدامة توليد الكهرباء لأكبر فترة زمنية ممكنة في المناطق التي يسيطر عليها، سيما وأن وزارة الكهرباء تعترف بأن التحدي الأكبر أمامها يكمن في تأمين الوقود إلى المحطات الحرارية؛ إذ لديها ثلاثة آلاف ميغاواط متوقفة عن العمل لعدم توفر الوقود، إضافة إلى وجود 68 خطاً لنقل

الكهرباء خارج الخدمة نتيجة الإعتداءات المتكررة على هذه الخطوط.

فكانت وزارة الكهرباء تعاني من فجوة ما بين الطلب على الطاقة الكهربائية والتوليد تصل من 15-20% في عام 2010وكان يتم تأمين هذه الفجوة من خطوط النقل المرتبطة مع تركيا ومع الأردن بموجب اتفاقيات التعاون، إلا أن اليوم هذه الفجوة اتسعت بحدود 28 % اذا سلمنا أن حكومة النظام لديها أرقام صحيحة وهي ليست كذلك، ويزاد عليها نسبة 15% فان النسبة تصل إلى 43% انخفاضاً في توليد الطاقة، هذا يترافق مع تحديات كثيرة أهمها تأمين الموارد المالية والموارد النفطية من الفيول والغاز إضافة إلى تأمين محطات جديدة لزيادة التوليد.

وتظهر البيانات الإحصائية الصادرة عن وزارة الكهرباء السورية بلوغ الطلب على الكهرباء العام الماضي نحو 50 مليار كيلوواط في الساعة، فيما تتوقع ازدياده العام الحالي إلى 148 مليار كيلوواط في الساعة.

وحسب وزارة الكهرباء في حكومة النظام تتجاوز خسائر القطاع الكهربائي خلال الثورة السورية 80 مليار ليرة (أكثر من 600 مليون دولار)، حيث تتراوح الخسائر اليومية بين 100 و150 مليون ليرة سورية.

فالحاجة كبيرة إلى محطات ومشاريع توليد لتغطية الطلب على الطاقة كانت في العام 2006عشرات المشاريع لم يقلع حتى العام 2010 سوى مشاريع قليلة لم تستطع تلبية النقص في الطلب على الطاقة فكيف اليوم وسورية تقترب من حالة حرب وتدمير تصل إلى 3 سنوات، إذ تقدر تكلفة إعادة بناء ما تهدم فيما يتعلق بتكاليف شبكة الكهرباء العامة وتوابعها والأضرار الناتجة عن المباني المهدمة، بنحو ملياري دولار على الأقل.

تجدر الإشارة إلى أن نسبة توليد الطاقة الكهربائية بواسطة النفط والغاز تتراوح بين 90 و93% من كمية الطاقة الكهربائية الكلية المنتجة في سوريا. أورينت.

صحف عربية: لا بديل عن الحلول السياسية لإنهاء الأزمة السورية

ما زالت الأزمة السورية تستحوذ على معظم اهتمامات الصحف العربية لما تحمله من تعقيدات. مؤكدة أنها تشكل خطورة على وحدة الإقليم السوري الشقيق بل من الممكن أن تمتد إلى دول الجوار، ففي الأسبوع الماضي أفردت الصحف العربية المساحات للحديث عن الأزمة السورية عبر افتتاحيتها ومقالات لكبار الكتاب.

فمن جانبها أشارت بعض الصحف إلى الدور الذي تلعبه روسيا مع نظام الأسد ووقفها ضد المجتمع الدولي من أجل المحافظة على نظام الأسد، مؤكدة أن روسيا استخدمت حق الفيتو ثلاث مرات لعدم اتخاذ إجراءات رادعة تجاه نظام الأسد، وأنها تدعم النظام الأسدي بلا حدود.

في الوقت ذاته شددت بعض الصحف أيضاً على أن الحلول الأمنية والعسكرية لا تجدي نفعا عبر التاريخ، وأنه كان يتوجب على نظام بشار الانصياع إلى مطالب شعبه الذي خرج في تظاهرات سلمية تنادي بالعدالة الاجتماعية والحرية، والتي قابلها الأسد بالفتك والدماء.

وفي ذات السياق أعربت بعض الصحف عن قلقها إزاء مؤتمر جنيف 2. مؤكدة مخاوفها من أنه سيكون فرصة لنظام الأسد لسفك مزيد من الدماء وإعادة ترتيب أوراقه.

ففي هذا الشأن قالت صحيفة الوطن السعودية في إحدى افتتاحيتها إنه في السياسة لا مجال للحديث عن الإنسان، كل المجال للحديث عن المصالح والتسويات.

وأضافت الوطن أن مؤتمر جنيف2 سيعقد في 22 كانون الثاني/يناير المقبل، أي أن أمام نظام بشار أكثر من شهر ونصف الشهر لاستمرار قتل المدنيين وتهجيرهم، ما الذي يضمن عدم حدوث تغيرات كبيرة على الأرض في هذه الفسحة من الزمن من عمر الأزمة السورية؟

وأضافت إذا كان بشار لن يشارك في المؤتمر المقبل، كما وعد وزير الخارجية الفرنسي، فإن ممثلي النظام السوري سيحضرون، وما يهم الآن هو أن موعد جنيف2 مرتبط كليا باتفاق جنيف المبدئي حول النووي الإيراني، فإيران ستجعل كلا من سوريا ولبنان، وقبلهما العراق، مسرحا جديدا لتمددها السياسي، مقابل التخلي كليا عن امتلاك سلاح نووي، لتتهيأ لها الظروف للعب أدوار إقليمية كبرى في المستقبل. إيران لن تترك سوريا ولبنان والعراق مهما كلف الأمر، ستترك السلاح النووي مرغمة، وربما طواعية أيضا، بسبب العقوبات الصارمة التي أنهكت اقتصادها، إذا كان المقابل هو ضمان وجودها في هذه الدول.

وشددت الصحيفة على أنه من المبكر الحديث عن المقايضات بين الغرب وإيران في الشرق الأوسط، لكن لا يمكن للإيرانيين التخلي عن موقفهم الصلب على مدى سنوات بشأن برنامجهم النووي دون ثمن حقيقي يعده الإيرانيون انتصارا كبيرا، مما يطرح أسئلة كثيرة حول مستقبل هذه المنطقة في ظل هذه التغيرات التي أحدثتها إيران قبل الغرب.

وتابعت أنه في حال التزمت إيران باتفاقها مع القوى الكبرى في الأشهر الستة المقبلة، وتمكن الطرفان من الوصول إلى حل نهائي للنووي الإيراني، والذي ستتخلى فيه إيران عن امتلاك السلاح النووي مقابل واقع سياسي إيراني جديد في المنطقة، فكيف سيكون وضع العلاقات العربية مع إيران، وتحديدا دول الخليج؟ ما الذي يضمن أن تبقى إيران في مربع العراق والشام وألا تتجاوزه إلى بلدان أخرى؟

واختتمت الوطن افتتاحيتها بأنه ربما كانت المدة إلى جنيف2 والفترة التي تليها وما يتبعها من تعهدات بشأن مستقبل سوريا، فرصة لإيران والغرب من أجل اختبار الثقة بين الطرفين. مؤكدة أن روسيا ضمنت مكانا في المنطقة من خلال الحرب في سوريا، وأمريكا أوباما تنهج سياسة الاحتواء وترفض الحلول العسكرية التي كلفتها كثيرا، وتبقى إيران هي العقدة، والحل.

وتحت عنوان الفوضى الهدامة تستبيح المنطقة قالت صحيفة الدستور الأردنية في إحدى افتتاحياتها إن الأحداث التي تعصف بالمنطقة العربية من أقصاها إلى أدناها تؤكد أن الفوضى الهدامة بكافة تجلياتها البشعة تستبيح المنطقة، وأخطر هذه التجليات هي الحرب المذهبية بين السنة والشيعة، التي أعادت المنطقة والأمة قروناً إلى الوراء.

وأضافت الصحيفة أن التاريخ العربي لم يشهد مثل هذه الحرب القذرة بين الفرق الإسلامية، وإنما شهدت حراكاً فكرياً ومدارس فلسفية في بغداد وقرطبة وغرناطة ودمشق وحلب وبخارى وسمرقند، بحيث أسهمت النهضة العربية الإسلامية في تنوير العالم كله، وخاصة الغرب الأوروبي الغارق حينها في الظلمات، ولا تزال مؤلفات عباقرة العرب والمسلمين في الطب والفلك والرياضيات... إلخ، موجودة في مكتبات جامعاته من أمثال ابن سينا والخوارزمي والكندي وابن رشد وابن خلدون... إلخ.

وتابعت لقد اختلفت الفرق الإسلامية بين من يمجد العقل ومن يقدس النص، وبقي الجميع أخوة سمتحابين. يجمعهم الإسلام ويوحدهم نهجه القائم على الرحمة والمحبة والعفو والتسامح والحوار بالكلمة الطيبة، ولعمري فإن العصر الذي شهد أبا العلاء المعري وأبا الطيب المتنبي هو أكثر رحابة وسمواً وانفتاحاً وديمقراطية من العصر الذي نعيش فيه، حيث يطغى التزمت والتكفير.

ومن هنا نسأل ونتساءل أين علماء المسلمين من كل ما يحدث؟ ولماذا لا يتصدون بشجاعة لهؤلاء المتطرفين الذين اختطفوا الإسلام، وأساؤوا للمسلمين وهم يقومون باقتراف أخطر الجرائم وأبشعها بقتل الأبرياء دون مراعاة لتعاليم الإسلام الحنيف، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم دم المسلم على المسلم حرام.

وأضافت الدستور أن ما يجري في ديار العرب والمسلمين هو الأخطر، ويشي بأن الأمة تسير نحو حتفها إذا لم يتداركها العقلاء من أبنائها، وذلك بالضرب على أيدي هؤلاء الجهلة الحاقدين الذين يحطبون في حبال أعداء الأمة ويعملون على استنزاف مقدراتها وطاقاتها وتحويلها إلى شيع وأحزاب متقاتلة متصارعة. وشددت الصحيفة على أنه لا جدال أن الديمقراطية هي الحل، وألا سبيل أمام الأنظمة إلا احترام إرادة الشعوب وخياراتها في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية وتداول السلطة، احتكاماً لصناديق الاقتراع، بعد أن فشلت الحلول العسكرية والأمنية، وأثبتت الوقائع المريرة في سوريا وليبيا، والتي خلفت الآلاف من القتلى والمصابين أن لا بديل عن الحلول السياسية القائمة على الحوار الحقيقي للخروج من المأزق الذي وصلت إليه الأوطان والشعوب، وأن أي التفاف على خيارات الشعوب سيؤدي حتما إلى المزيد من سفك الدماء، ويفتح الباب على مصراعيه للتكفيريين وللصراعات الإقليمية والدولية، وقد تحولت الساحة العربية إلى ميدان للحرب الباردة بين روسيا وأمريكا.

وفي إحدى مقالاته بصحيفة النهار اللبنانية يقول الكاتب راجح الخوري إنه ليس خافياً على أحد أن روسيا انغمست إلى أذنيها في الأزمة السورية منذ اللحظة الأولى، وإنه من المعروف أن سيرجي لافروف تعهد تخريب كل الحلول منذ نسف المبادرة العربية، وهو الذي تعمّد دس لغم الغموض حول مستقبل الأسد في بيان جنيف 1 وهو ما أفشل التوصل إلى حل ينهي المأساة.

وعلق الكاتب أنه وبعد كل هذا يقف فلاديمير بوتن إلى جانب رجب طيب أردوغان ليقول إنه لم يجر أي اتصال مباشر مع الرئيس الأسد منذ عام 2007، وعندما تحدثت معه هاتفياً قبل أيام أعرب عن قلقه حيال تفاقم الأوضاع الإنسانية في بلاده.

وشدد الكاتب على مقولة قلقه الإنساني؟!

وأضاف الخوري لست أدري ما إذا كان بوتن سمع أصوات مقاتلات الميج الروسية وهي تنطلق لقصف المدن السورية، ودوي القنابل البرميلية وراجمات الصواريخ وهي تدك الأحياء على رؤوس السوريين، الذين يذرف هو والأسد دموع الأسى عليهم، ولا كيف ينسى الجسر الروسي الذي يحمل الأسلحة والذخائر

إلى النظام السوري منذ بداية الأزمة، التي حصدت أكثر من مئة ألف قتيل وهجّرت الملايين ودمرت البلد، وكيف يتناسى استعمال روسيا الفيتو ثلاث مرات في مجلس الأمن لتعطيل الحل الدولي، الذي كان سيعتمد مضمون المبادرة العربية في الدعوة إلى ترتيب عملية الانتقال السياسي، التي لا تزال موضع خلاف بسبب تعنت موسكو تحديداً؟

وتابع: ثم كيف له أن يتجاهل نجاح وزير خارجيته المقاول البارع سيرجي لافروف في شراء الوقت تلو الوقت للنظام، الذي راهن ولا يزال على الحل العسكري الذي دعمته موسكو علناً، ثم يقف ليقول: أخذنا على عاتقنا إقناع الحكومة السورية بجنيف–2 وتمكنا من ذلك، وكأنه يطلب التصفيق على هذا الإنجاز، داعياً الغربيين إلى إقناع المعارضة بالمشاركة في المؤتمر من دون شروط مسبقة، في حين تبرز الشروط المسبقة عنده وعند النظام، لأنهما طالما اعتبرا المعارضة جماعات من الإرهابيين.

وأضاف الكاتب أنه بالطبع ليس هناك من ينكر أن المذابح في سوريا استجلبت بعد بطش النظام بالشعب عناصر من المتطرفين والإرهابيين إلى الساحة، على قاعدة أن الدم يستسقي الدم، خصوصا بخلفياته المذهبية المتأججة التي تهدد المنطقة كلها، وليس هناك من ينكر أن التنظيمات المسلحة باتت الآن منتشرة على كل الأراضي السورية مثل قنبلة عنقودية، وأنها تزداد انتشاراً بعد انزلاق إيران وأذرعها العسكرية إلى القتال دعماً للنظام، ولكن عندما يحمّلها بوتن المسؤولية عن العنف يجب عليه أن يتذكر أنه لم يكن إلا نتيجة العنف الذي مارسه النظام ورعته موسكو وتعامت عنه أمريكا.

واختتم الخوري مقالاته بأنه يتوجب على بوتن أن يتذكر أن المتظاهرين السوريين ظلوا يهتفون سلمية سلمية لمدة سبعة أشهر ويتساقطون بالذخيرة الروسية، قبل أن تغرق سوريا في الدم والدمار.

أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية

غرام الذهب عيار 21: 5350 ليرة سورية

الدولار: شراء 150 مبيع: 155 ليرة سورية

اليورو: شراء 200 مبيع: 205 ليرة سورية

الليرة التركية: شراء 75 مبيع: 77 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 40 مبيع 42 ليرة سورية

الجنيه المصري: شراء22 مبيع24 ليرة سورية

الريال السعودي: شراء 39 مبيع 40 ليرة سورية

ليتر البنزين: 130 ليرة سورية

لليتر المازوت: 100 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 75 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/11/30

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار